

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

المستعاذ من شرهم ذكرهما أبو الفرج و ليس لهما و جه فإن و سواس الجن أعظم و لم يذكره بل ذكر الناس لأنهم المستعيزون فيستعيزون بربهم الذي يصونهم و بملكهم الذي أمرهم و نهاهم و بإلههم الذي يعبدونه من شر الذي يحول بينهم و بين عبادته و يستعيزون أيضا من شر الوسواس الذي يحصل في نفوس الناس منهم و من الجنة فإنه أصل الشر الذي يصدر منهم و الذي يرد عليهم .

\$ فصل وبهذا يتبين بعض هذه الإستعاذة و التى قبلها كما جاءت بذلك الأحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه لم يستعذ المستعيزون بمثلها فإن الوسواس أصل كل كفر و فسوق و عصيان فهو أصل الشر كله فمتى و قي الإنسان شره و قي عذاب جهنم و عذاب القبر و فتنة المحيا و الممات و فتنة المسيح الدجال فإن جميع هذه إنما تحصل بطريق الوسواس و قي عذاب الله فى الدنيا و الآخرة فإنه إنما يعذب على الذنوب و أصلها من الوسواس ثم إن دخل فى الآفة و سواس غيره بحيث يكون قوله (! 2 2 !) إستعاذة من الوسواس الذي يعرض له و الذي يعرض للناس بسببه فقد و قي ظلمهم و إن كان